



P-ISSN : [2722-2675](https://doi.org/10.24127/eljaudah.v5i2.124), E-ISSN : [2722-3434](https://doi.org/10.24127/eljaudah.v5i2.124)

Available online: <https://jurnal.stain-madina.ac.id/index.php/ej>

تحويل التعليم: تحديات منهج ميرديكا في تعليم اللغة العربية بمدرسة الإسلامية الحكومية ٢ بانجابونغان

Tauhid

STAIN Mandailing Natal

E-mail: tauhid@stain-madina.ac.id

Abstract: Education plays a crucial role in national development, and the effectiveness of an educational system heavily relies on the curriculum implemented. The Merdeka Curriculum was introduced in Indonesia as an effort to provide flexibility in learning; however its implementation faces various challenges, particularly in the instruction of the Arabic language at MAN 2 Panyabungan. This study aims to explore and analyze the challenges encountered in the application of the Merdeka Curriculum within the context of Arabic language learning. The research employs a case study methodology, with data collected through in-depth interviews with teachers, school principals, and students, as well as direct observations in the classroom. Documents such as lesson plans (RPP) and teaching materials were also analyzed to gain a more comprehensive understanding. The findings indicate several obstacles, including teachers' understanding of the new curriculum, infrastructure readiness, and student participation in the learning process. These results highlight the need for better strategies to align theory with practice. Based on the research findings, it is recommended that the school and other stakeholders develop training programs for teachers and enhance supporting infrastructure to address the challenges in implementing the Merdeka Curriculum in Arabic language education. This study aims to provide in-depth and practical insights for the improvement of educational practices.

Keywords: Merdeka Curriculum, Arabic Learning, Learning Transformation

Abstrak: Pendidikan memegang peranan penting dalam pembangunan nasional, dan efektivitas suatu sistem pendidikan sangat bergantung pada kurikulum yang diterapkan. Kurikulum Merdeka diperkenalkan di Indonesia sebagai upaya untuk memberikan fleksibilitas dalam pembelajaran; namun, implementasinya menghadapi berbagai tantangan, khususnya dalam pengajaran bahasa Arab di MAN 2 Panyabungan. Penelitian ini bertujuan untuk mengeksplorasi dan menganalisis tantangan yang dihadapi dalam penerapan Kurikulum Merdeka dalam konteks pembelajaran bahasa Arab. Penelitian ini menggunakan metodologi studi kasus, dengan data dikumpulkan melalui wawancara mendalam dengan guru, kepala sekolah, dan siswa, serta observasi langsung di kelas. Dokumen seperti rencana pelajaran (RPP) dan bahan ajar juga dianalisis untuk mendapatkan pemahaman yang lebih komprehensif. Temuan menunjukkan beberapa

kendala, termasuk pemahaman guru tentang kurikulum baru, kesiapan infrastruktur, dan partisipasi siswa dalam proses pembelajaran. Hasil ini menyoroti perlunya strategi yang lebih baik untuk menyelaraskan teori dengan praktik. Berdasarkan hasil penelitian, disarankan kepada pihak sekolah dan pemangku kepentingan lainnya untuk mengembangkan program pelatihan bagi guru dan meningkatkan infrastruktur pendukung guna mengatasi tantangan dalam penerapan Kurikulum Merdeka dalam pendidikan bahasa Arab. Penelitian ini bertujuan untuk memberikan wawasan yang mendalam dan praktis untuk peningkatan praktik pendidikan.

أ- المقدمة

التعليم هو أحد الأعمدة الرئيسية في بناء أي أمة، ونجاح نظام التعليم يعتمد بشكل كبير على المنهج الدراسي المطبق^١. في إندونيسيا، تم تقديم منهج ميرديكا كجهد لإعطاء مرونة في عملية التعلم، وتلبية احتياجات الطلاب، وكذلك لتعزيز الإبداع والابتكار في عملية التعليم. من المتوقع أن تساعد تطبيقات هذا المنهج في مواجهة تحديات العصر، بالإضافة إلى تجهيز الطلاب بالمهارات المناسبة لمواجهة العالم الذي أصبح أكثر تعقيداً.

وفقاً للقرار الوزاري لوزير التربية والتعليم والثقافة والبحث والتكنولوجيا في جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠٢٢/M/٥٦ بشأن إرشادات تطبيق المنهج كجزء من استعادة التعليم، يوضح القرار أن تطبيق منهج ميرديكا يهدف إلى إعطاء توجيه واضح لتحسين جودة التعليم في جميع مستويات التعليم. ومن المتوقع أن يساعد منهج ميرديكا المعلمين والمدارس وكافة المعنيين في وضع استراتيجيات تعليمية تتناسب مع احتياجات الطلاب بعد التحديات التي واجهت التعليم خلال فترة الجائحة^٢

ومع ذلك، فإن تنفيذ منهج ميرديكا لا يخلو من التحديات، خصوصاً في سياق تعليم اللغة العربية في الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بانجابونغان. اللغة العربية، باعتبارها لغة دولية ولغة الوحدة بين المسلمين، تلعب دوراً حيوياً في التعليم، سواء في إتقان العلوم أو في الحياة اليومية. لذلك، من المهم فهم التحديات التي يتم مواجهتها في تنفيذ هذا المنهج.

في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بانجابونغان، وفي خضم الحماس لتطبيق منهج ميرديكا، ظهرت العديد من العراقيل، بدءاً من فهم المعلمين للمنهج الجديد، إلى استعداد البنية التحتية، وحتى

¹ Neng Nurwiatin, "Pengaruh Pengembangan Kurikulum Merdeka Belajar Dan Kesiapan Kepala Sekolah Terhadap Penyesuaian Pembelajaran Di Sekolah," *EDUSAINTEK: Jurnal Pendidikan, Sains Dan Teknologi* 9, no. 2 (2022): 472–87, <https://doi.org/10.47668/edusaintek.v9i2.537>.

² Menteri Pendidikan Kebudayaan Riset dan Teknologi Republik Indonesia, "Salinan Keputusan Menteri Pendidikan, Kebudayaan, Riset Dan Teknologi Republik Indonesia Nomor 56/M/2022 Tentang Pedoman Penerapan Kurikulum Dalam Rangka Pemulihan Pembelajaran," 2022, 112.

مشاركة الطلاب في عملية التعلم. بالإضافة إلى ذلك، هناك تحديات في التنسيق بين النظرية والتطبيق في تدريس اللغة العربية، نظرًا لتعقيد المحتوى الذي يجب على الطلاب إتقانه.

تشير دراسة كولو وسوسيتانينغسا³ إلى أن منهج ميرديكا يُقدم كمنهج مبتكر يضع الطالب في مركز عملية التعلم، ويمنحه الفرصة لتطوير مهارات التفكير النقدي من خلال التعلم السياقي. من خلال التركيز على الإبداع والتعاون وحل المشكلات، يهدف منهج ميرديكا إلى خلق بيئة تعليمية لا تقتصر فقط على النجاح الأكاديمي، ولكن أيضًا على قدرة الطلاب على فهم وتحليل الأفكار في سياق الحياة الواقعية³. من جهة أخرى، توضح دراسة بورواتي وسوكيرمان أن تطوير كفاءات المعلمين في تنفيذ منهج ميرديكا يتطلب فهمًا عميقًا للمفاهيم والأنواع المختلفة من الكفاءات التي يمتلكها المعلمون، والعوامل التي تؤثر في تطوير هذه الكفاءات، وكذلك الاستراتيجيات أو الأساليب الفعالة لتحسينها⁴.

تهدف هذه المقالة إلى استكشاف وتحليل التحديات التي تواجه تطبيق منهج ميرديكا في تدريس اللغة العربية، وتقديم رؤى حول كيفية تمكن مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بانجابونغان من التغلب على هذه العقبات من أجل نجاح تعليم اللغة العربية في إطار منهج ميرديكا. بالنظر إلى أن التعليم في اللغة العربية له دور حيوي في تشكيل الفهم الثقافي والديني في إندونيسيا، ولأن اللغة العربية هي إحدى اللغات المهمة في السياق الديني والثقافي، فإن الفهم العميق لكيفية تطبيق المنهج بشكل جيد سيسهم بشكل كبير في تطوير التعليم في اللغة العربية في إندونيسيا. لذلك، فإن هذه الدراسة ليست ذات صلة من الناحية الأكاديمية فحسب، بل تقدم أيضًا تأثيرًا عمليًا في مجال التعليم، ومن خلال فهم هذه التحديات، من المتوقع أن تظهر استراتيجيات فعالة لدعم التحول في التعليم بما يتناسب مع التغييرات الديناميكية في سياسات التعليم.

ب- منهج البحث

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو منهج دراسة الحالة. تم اختيار هذا المنهج لأنه يسمح بفهم عميق للظاهرة التي يتم دراستها، وهي تطبيق منهج "ميرديكا" في تدريس اللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بانجابونغان. يتيح منهج دراسة الحالة للباحث استكشاف التحديات التي يواجهها في سياق

³ Nikson Kollo and Oktaviani Adhi Suciptaningsih, "Keterampilan Berpikir Kritis Siswa Melalui Penerapan Kurikulum Merdeka," *Jiip - Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan* 7, no. 2 (2024): 1452-56, <https://doi.org/10.54371/jiip.v7i2.3845>.

⁴ Endang Purwati and Dadang Sukirman, "Teacher Competence Development in Kurikulum Merdeka Implementation: A Literature Study," *Inovasi Kurikulum* 21, no. 1 (2024): 41-54, <https://doi.org/10.17509/jik.v21i1.62277>.

محدد، فضلاً عن استكشاف العوامل المؤثرة في تطبيق المنهج بشكل مباشر. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تجارب وآراء مختلف الأطراف المعنية بتطبيق المنهج في بيئة التعليم.⁵

تبدأ منهجية البحث بالخطوة الأولى، وهي تحديد تركيز البحث. التركيز الرئيسي الذي تم اختياره هو التحديات التي تواجه تطبيق منهج "ميرديكا" في تدريس اللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ في بانجابونغان. يُعد تحديد هذه التحديات أمراً هاماً لفهم العقبات المحتملة التي قد تظهر ولتحديد الحلول التي يمكن تطبيقها.⁶

الخطوة الثانية هي جمع البيانات. في هذه الخطوة، يقوم الباحث بإجراء مقابلات عميقة مع أطراف معنية متعددة، مثل معلمي اللغة العربية ومدير المدرسة وبعض الطلاب. تهدف هذه المقابلات إلى استكشاف تجاربهم في تطبيق منهج "ميرديكا"، وكذلك لفهم وجهات نظرهم حول النجاحات والصعوبات التي يواجهونها. بالإضافة إلى المقابلات، يقوم الباحث أيضاً بالملاحظة المباشرة داخل الفصول الدراسية لرصد ديناميكيات التعليم والتحديات التي تظهر خلال العملية. كما يقوم الباحث بجمع الوثائق المهمة مثل خطط الدروس، والمحتوى التعليمي، وتقارير التقييمات الدراسية. تستخدم هذه الوثائق لتحليل التوافق بين النظرية التي يقدمها منهج "ميرديكا" والممارسات الفعلية في الميدان.⁷

في الخطوة الثالثة، بعد جمع البيانات، يقوم الباحث بإجراء تحليل نوعي. تهدف هذه العملية إلى تحديد الأنماط والموضوعات والعلاقات بين العوامل المختلفة التي تؤثر في تطبيق منهج "ميرديكا". يتم تحليل البيانات المستخلصة من المقابلات والملاحظات والوثائق بشكل منهجي باستخدام تقنيات التحليل النوعي مثل الترميز والتصنيف. يُتوقع أن يوفر هذا التحليل فهماً شاملاً للتحديات التي تواجهها مدرسة مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ في بانجابونغان في تطبيق منهج "ميرديكا" في تدريس اللغة العربية.⁸

الخطوة الرابعة هي صياغة التوصيات بناءً على نتائج البحث. سيقدم الباحث مقترحات للمدرسة والمعلمين وأصحاب المصلحة الآخرين بشأن الإجراءات التي يجب اتخاذها للتغلب على التحديات المحددة. يُتوقع أن تكون هذه التوصيات مرجعاً لتحسين تطبيق منهج "ميرديكا" ليصبح أكثر فعالية وكفاءة، خاصة في تدريس اللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ في بانجابونغان. بالإضافة إلى ذلك، يُتوقع أن تساهم هذه الدراسة في تطوير الممارسات التعليمية بشكل أفضل ليس فقط في مدرسة الثانوية

⁵ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2017).

⁶ Anindito Aditomo, "Panduan Pembelajaran Dan Asesmen Pendidikan Anak Usia Dini, Pendidikan Dasar, Dan Pendidikan Menengah Edisi Revisi Tahun 2024," 2024, 1-72.

⁷ Huberman and Miles, "Teknik Pengumpulan Dan Analisis Data Kualitatif," *Jurnal Studi Komunikasi Dan Media* 02, no. 1998 (1992): 1-11.

⁸ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*.

الإسلامية الحكومية ٢ في بانيابونغان، ولكن أيضًا في منطقة ماندايبلغ ناتل بشكل عام. وبالتالي، يتيح منهج دراسة الحالة هذا تقديم رؤى عميقة وعملية لتحسين جودة التعليم، خاصة في سياق تطبيق المنهج القائم على حرية التعلم^٩.

ج- نتائج البحث وتحليلها

من خلال الجمع بين طرق جمع البيانات، بما في ذلك المقابلات العميقة مع المعلمين، ومدير المدرسة، والطلاب، بالإضافة إلى الملاحظات المباشرة في الفصول الدراسية، وتحليل الوثائق مثل الخطة الدراسية (RPP) والمواد التعليمية التي تم إجراؤها لتقديم صورة أكثر شمولية عن تطبيق منهج ميرديكا في تدريس اللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بانيابونغان، فقد حددت الدراسة العديد من التحديات التي تواجه تنفيذ منهج ميرديكا في مادة اللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بانيابونغان، والتي سيتم توضيحها في النقاط التالية.

فهم معلمي اللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بانيابونغان تجاه منهج ميرديكا واجه معلمو اللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بانيابونغان صعوبة في فهم المفاهيم الجديدة التي قدمها منهج ميرديكا. شعر المعلمون بنقص التدريب الكافي حول هذا النهج الجديد، مما جعلهم مترددين في تطبيقه في الفصول الدراسية. أدى ذلك إلى استخدام أساليب التدريس التقليدية التي لا تتماشى مع أهداف المنهج المرن. لا يزال التعليم في الفصول الدراسية خاضعًا تمامًا لسيطرة المعلم، وتعتمد مصادر التعلم بشكل كامل على الكتب الدراسية التي تقدمها المدرسة.

بالإضافة إلى ذلك، أشار بعض المعلمين إلى أنهم يشعرون بالحيرة حول كيفية تقييم نتائج تعلم الطلاب باستخدام النهج المختلف. فهم المعلمون أن التقييم يتم فقط في شكل اختبارات، سواء كانت شفوية أو كتابية. وهم يشعرون بالحاجة إلى المزيد من الدعم في شكل ورش عمل أو تدريبات لفهم وتطبيق المنهج بشكل أفضل.

أحد التحديات الرئيسية التي تم العثور عليها هو محدودية فهم المعلمين للمفاهيم الجديدة في المنهج. أظهرت دراسة سوبر يادي أن المعلمين يواجهون صعوبة في التكيف مع تغييرات المنهج، خاصة عندما لا

⁹ Aditomo, "Panduan Pembelajaran Dan Asesmen Pendidikan Anak Usia Dini, Pendidikan Dasar, Dan Pendidikan Menengah Edisi Revisi Tahun 2024."

يحصلون على تدريب كافٍ¹⁰. في هذا السياق، تصبح الحاجة إلى برامج تدريب مستمرة أمرًا بالغ الأهمية لتحسين كفاءات المعلمين.

استعداد البنية التحتية في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بانيابونغان

لم تكن البنية التحتية في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بانيابونغان كافية تمامًا لدعم تنفيذ منهج ميرديكا. المنشآت مثل الفصول الدراسية غير كافية، ونقص الوسائل التعليمية التفاعلية يعيق عملية التعليم والتعلم. أفاد بعض المعلمين بأنهم يواجهون صعوبة في تطبيق أساليب التدريس التي تتطلب أدوات أو وسائل تعليمية مناسبة. المدرسة لم يكن لديها جهاز عرض (إنفوكس) وهو أمر ضروري للتحويل الرقمي في تدريس اللغة العربية. كما أن المدرسة لا تملك نظام صوتي دائم متاح عندما يتطلب الأمر مكبرات الصوت في تطبيق اللغة العربية داخل الفصول الدراسية.

بالإضافة إلى ذلك، يشكل نقص الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عائقًا أمام المعلمين والطلاب في أداء عملية التعلم. المدرسة لم تكن تمتلك شبكة إنترنت كافية وقابلة للوصول إلى جميع الفصول الدراسية. على الرغم من جهود المدرسة لتحسين البنية التحتية، إلا أن التغييرات المطلوبة لا تزال بحاجة إلى وقت وموارد أكبر لتحقيقها.

تظهر نتائج البحث أن استعداد البنية التحتية في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بانيابونغان لا يزال غير مثالي. تتماشى هذه النتيجة مع دراسة أجراها أريفين وزين الدين، التي أكدت أن البنية التحتية التعليمية المناسبة هي عامل رئيسي في نجاح تنفيذ المنهج¹¹. بدون دعم المنشآت المناسبة، لا يمكن تطبيق أساليب التعليم المبتكرة التي يتوقعها منهج "ميرديكا" بشكل فعال. لذلك، يجب أن يكون تحسين المرافق التعليمية أولوية للمدرسة والحكومة.

مشاركة الطلاب في تعلم اللغة العربية

مستوى مشاركة الطلاب في تعلم اللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بانيابونغان لا يزال منخفضًا. يشعر بعض الطلاب بعدم التحفيز للمشاركة بنشاط في الأنشطة المتعلقة باللغة العربية أو في الأنشطة التعليمية الأخرى. قد يتأثر ذلك بقلة الاهتمام بالمادة الدراسية للغة العربية التي يتم تدريسها أو ربما بسبب أسلوب التدريس الذي يتسم بالتكرار وغير الجذاب بالنسبة لهم. من جهة أخرى، أعرب بعض

¹⁰ E. Supriyadi, "Kesiapan Guru Dalam Menghadapi Perubahan Kurikulum," *Jurnal Ilmiah Pendidikan* 8, no. 2 (2020): 133-145.

¹¹ M. Arifin, Z., & Zainuddin, *Infrastruktur Pendidikan Dan Pengaruhnya Terhadap Implementasi Kurikulum*. (Jakarta: Penerbit Pendidikan, 2019).

الطلاب عن أنهم يتعلمون بشكل أفضل في بيئة أكثر تفاعلية وتتضمن أنشطة عملية. لذلك، من المهم خلق بيئة تعليمية داعمة لكي يشارك الطلاب بشكل أكبر ويشعرون بالتحفيز في عملية تعلم اللغة العربية. فيما يتعلق بمشاركة الطلاب، أظهرت الدراسة أن الطلاب في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بانيابونغان يميلون إلى عدم المشاركة الفعالة في العملية التعليمية. تتماشى هذه النتيجة مع دراسة أجرتها فطرياني التي أظهرت أن انخفاض دافعية الطلاب في تعلم اللغات الأجنبية غالبًا ما يكون بسبب أساليب التدريس غير الجذابة^{١٢}. كما أوضح البحث الذي أجراه توحيد في عام ٢٠٢٢ أن انخفاض دافعية الطلاب يعود إلى صعوبة فهم الدروس^{١٣}. كما أوضح توحيد أيضًا في عام ٢٠٢٠ أن استخدام وسائل تعليمية وبرامج متنوعة للغة العربية يمكن أن يسهل على الطلاب فهم اللغة العربية، مما يزيد من مشاركتهم في العملية التعليمية^{١٤}. وللتغلب على انخفاض مشاركة الطلاب في تعلم اللغة العربية، يلزم اتباع أساليب تعليمية أكثر تفاعلية وجذبًا، واستخدام وسائل تعليمية وبرامج لغوية متنوعة، مما يعزز مشاركة الطلاب في تعلم اللغة العربية.

أظهرت دراسة قام بها الهادري أن استخدام أساليب تعليمية نشطة، مثل المناقشات الجماعية ولعب الأدوار، يمكن أن يعزز دافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية^{١٥}. أكدت هذه الدراسة على أن انخراط الطلاب في العملية التعليمية يساهم بشكل كبير في تحسين فهمهم وإتقانهم للغة.

علاوة على ذلك، في كتاب "نظرية وتطبيق تعلم اللغة العربية" لعبد الرحمن، تم توضيح أن تحقيق أفضل النتائج في تعلم اللغة يتطلب تصميم الدروس بحيث تشارك الطلاب بشكل نشط^{١٦}. الأساليب الإبداعية والتفاعلية لا تجعل عملية التعلم أكثر متعة فحسب، بل تساعد الطلاب أيضًا على فهم المحتوى في سياق مرتبط بحياتهم اليومية.

لذلك، من أجل معالجة مشكلة ضعف المشاركة في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بانيابونغان، من الضروري تطبيق أساليب تدريس متنوعة ومبتكرة. يجب أن تتضمن هذه الأساليب الأنشطة التي تشرك الطلاب بشكل مباشر، بحيث يمكنهم المشاركة الفعالة في عملية تعلم اللغة العربية وزيادة دافعتهم ومشاركتهم.

¹² S. Fitriani, "Motivasi Siswa Dalam Pembelajaran Bahasa Asing: Studi Kasus Di Sekolah Menengah.," *Jurnal Pendidikan Bahasa* 15, no. 2 (2021): 101-112.

¹³ "توحيد," *Ihya Al-Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 8, no. 1 (2022): 64-79.

¹⁴ "توحيد," وسائل تعليم المفردات اللغة العربية ونتائجها في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية إنسان جنديكيا باتم *Ihya Al Arabiyah : Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 6, no. 1 (2020): 70.

¹⁵ A. Huda, M., & Salim, "Peran Komunitas Belajar Dalam Pengembangan Profesional Guru," *Jurnal Penelitian Pendidikan* 12, no. 3 (2020): 215-27.

¹⁶ M. Abdul Rahman, *Teori Dan Praktik Pembelajaran Bahasa Arab* (Jakarta: Penerbit Bahasa, 2019).

كما تكشف نتائج البحث أن المواد التعليمية المستخدمة ليست دائمًا متوافقة مع منهج " ميرديكا". أظهرت دراسة أجراها سيتياوان أن المواد التعليمية ذات الصلة والسياقية أمر بالغ الأهمية لزيادة اهتمام الطلاب بالتعلم¹⁷. لذلك، يجب أن يكون تطوير مواد تعليمية متنوعة وجذابة هو الهدف الرئيسي في تحسين عملية التعليم.

المواد التعليمية للغة العربية

هناك نقص في المواد التعليمية التي تتماشى مع منهج ميرديكا. أفاد بعض المعلمين بأن المواد الحالية لا تزال ذات طابع رتيب ولا تعكس تجديدًا في أسلوب التدريس. هذا يجعل من الصعب عليهم تدريس اللغة العربية بطريقة مبتكرة وجذابة للطلاب.

قلة التنوع في المواد التعليمية تجعل الطلاب يشعرون بالملل بسرعة ولا يهتمون بتعلم المادة. لذلك، من الضروري تطوير المواد التعليمية لتكون أكثر تنوعًا وملائمة لخصائص الطلاب، مما يجعل عملية تعلم اللغة العربية أكثر فعالية.

المتطلبات في منهج ميرديكا التي تدعو المعلمين إلى إعداد وتوفير مواد تعليمية متنوعة وسياقية وتحتوي على خصائص محلية من مصادر تعلم متعددة لم تتحقق بسبب قلة فهم معلمي اللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بانجابونغان حول إعداد الوحدات الدراسية والمحتوى التعليمي الذي يتناسب مع منهج ميرديكا.

في دراسة أجراها جانا وآخرون، تم التأكيد على أن استخدام وسائل تعليمية، خاصة وسائل التعليم المدمجة، له تأثير كبير على تحسين حفظ مفردات اللغة العربية بين الطلاب¹⁸. تتماشى هذه النتيجة مع دراسة أخرى أجراها تشاندرا وآخرون، التي أظهرت أن استخدام الرسوم المتحركة العربية له تأثير إيجابي على تحسين مهارات الاستماع لدى الطلاب¹⁹. وكذلك في دراسة فايز الله وأولينوهة، تم التوضيح أن استخدام الوسائل التعليمية السمعية والبصرية أثبتت فعاليتها في تسهيل عملية تعلم اللغة، خاصة في جانب الاستماع²⁰. وبالتالي، يمكن اعتبار استخدام وسائل تعليمية مثل الوسائل المدمجة، والوسائل

¹⁷ R. Setiawan, *Pengembangan Materi Ajar Yang Relevan Dalam Kurikulum Merdeka* (Bandung: Penerbit Edukasi, 2018).

¹⁸ Winda Khoritotul Jannah, Asep Maulana, and Syamsul Anam, "تأثير وسيلة اتصال الحرف على الترقية حفظ", *El-Jaudah Jurnal Pendidikan Dan Sastra Arab* III, no. 2 (2022): 69-81.

¹⁹ Jeki Candra, Ahmad Zaky, and Muhammad Sapi, "تأثير استخدام كرتون عربي على ترقية مهارة الإستماع لدى الطلاب", *El-Jaudah Jurnal Pendidikan Dan Sastra Arab* III, no. 2 (2023): 40-52.

²⁰ Muhammad Afton Ulinuha Ahmad Faidlullah, "Implementation Of Audiovisual Media In Learning Arabic" V, no. 1 (2024).

السمعية البصرية، والرسوم المتحركة العربية وغيرها من الوسائل التعليمية، من البدائل التي يمكن للمعلمين استخدامها لتطوير محتوى دروس اللغة العربية بشكل أكثر تنوعًا وجاذبية للطلاب.

التواصل بين أطراف المدرسة

يجب تحسين التواصل بين المعلمين ومدير المدرسة والمشرفين على التعليم في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بانيابونغان. يشعر العديد من المعلمين أنهم لم يحصلوا على معلومات كافية حول أهداف وآلية تنفيذ منهج ميرديكا. قد يؤدي ذلك إلى عدم الفهم والارتباك في تطبيق المنهج. معلمو اللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بانيابونغان لا يملكون مكانًا مناسبًا للاستفسار عن منهج ميرديكا فيما يتعلق بتعليم اللغة العربية.

كما أظهرت نتائج البحث أن التواصل بين الأطراف في المدرسة بحاجة إلى تحسين. تتماشى هذه النتيجة مع نتائج دراسة أجرتها رحماواتي التي أكدت أن التواصل الفعال بين الأطراف المعنية هو مفتاح نجاح تنفيذ المناهج الجديدة²¹. سيسهم تحسين التواصل في ضمان أن جميع الأطراف تشارك في نفس الفهم حول أهداف وآليات "كوريكولوم ميرديكا"، وبالتالي ستتحقق تعاونات أفضل في العملية التعليمية.

عدم تشكيل مجتمع الممارسين

نقص المنتديات النقاشية التي تتيح للمعلمين تبادل الآراء والتجارب حول تطبيق المنهج الجديد يشكل عقبة أيضًا. إن تحسين التواصل بين الأطراف المعنية سيساعد على خلق تنسيق في تنفيذ المنهج ودعم نجاح تعلم اللغة العربية.

مجموعة المعلمين (MGMP) ومجموعات التنسيق (KKG) لمعلمي اللغة العربية كمنتديات للنقاش لا تعمل بشكل فعال؛ فجدول أعمالها وأنشطتها غير منظمة بشكل جيد. غالبًا ما تُنفذ الأنشطة بشكل عرضي، مثلًا عند وجود مسابقة أو عندما يقترب موعد الامتحانات الفصلية أو النهائية فقط.

عدم وجود مجتمع تعلم في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بانيابونغان أحد التحديات الرئيسية في تنفيذ منهج "ميرديكا". يعمل مجتمع التعلم هذا كمنتدى للمعلمين لتبادل المعلومات، مناقشة القضايا التي يواجهونها، ودعم بعضهم البعض في عملية التعلم التي تتماشى مع مبادئ منهج "ميرديكا". عدم وجود هذا المجتمع قد يعوق تبادل الأفكار وأفضل الممارسات بين المعلمين.

²¹ D. Rahmawati, "Komunikasi Efektif Dalam Implementasi Kurikulum Baru," *Jurnal Manajemen Pendidikan* 7, no. 1 (2019): 89-97.

أشارت دراسة سابقة أجراها هدى وسليم إلى أهمية مجتمع التعلم في تطوير مهنية المعلمين، مما يسمح لهم بالتعلم المتبادل والتعاون²². يوفر مجتمع التعلم فرصة للمعلمين لتبادل الخبرات والتحديات التي يواجهونها في الصف، مما يساهم في تحسين جودة التعليم. بدون منتدى مثل هذا، قد يشعر المعلمون بالعزلة في مواجهة المشكلات المعقدة، مما يجعل الحلول أقل فعالية.

في سياق منهج "ميرديكا"، يُتوقع أن تكون الأساليب التعليمية مرنة ومبتكرة، ويصبح وجود مجتمع التعلم أكثر أهمية. أظهرت دراسة أجرتها نوراني أن المعلمين الذين يشاركون في مجتمع التعلم قادرون بشكل أفضل على التكيف مع أساليب التدريس وتجديد استراتيجياتهم بناءً على الملاحظات التي يتلقونها من زملائهم²³. وبناءً على ذلك، فإن عدم وجود مجتمع تعلم في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بانيابونغان قد يعيق قدرة المعلمين على تعديل ممارساتهم التعليمية لتلبية متطلبات منهج "ميرديكا". لذلك، من المستحسن إنشاء مجتمع تعلم في المدرسة كخطوة استراتيجية لدعم تنفيذ منهج "ميرديكا". من خلال تنظيم اجتماعات دورية، ورش عمل، ومنتديات مناقشة، يمكن للمعلمين بناء شبكة مهنية قوية. هذا لن يساعدهم فقط على التغلب على التحديات التي يواجهونها في التدريس، ولكن أيضاً سيعزز الشعور بالانتماء والتعاون بين المعلمين.

من خلال تحليل نتائج البحث في سياق النظرية والنتائج السابقة، يمكن الاستنتاج أن نجاح تنفيذ "كوريكولوم ميرديكا" في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بانيابونغان يعتمد بشكل كبير على فهم المعلمين، جاهزية البنية التحتية، مشاركة الطلاب، ملائمة المواد التعليمية، والتواصل بين الأطراف المعنية. ستكون الجهود المنسقة في هذه المجالات حاسمة لتحقيق أهداف التعليم المرجوة. علاوة على ذلك، يعد وجود مجتمع تعلم عنصراً أساسياً في خلق بيئة تعليمية ديناميكية ومبتكرة؛ حيث يمكن أن يعمل هذا المجتمع كأداة فعالة لتسهيل تبادل المعلومات وأفضل الممارسات، ودعم التطوير المهني للمعلمين. من خلال إنشاء مجتمع تعلم فعال، يمكن لمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بانيابونغان تعزيز التعاون بين المعلمين، مما يساهم في تعزيز تنفيذ المنهج ومواجهة التحديات في عملية التعلم.

د- الخلاصة

يظهر هذا البحث أن تنفيذ منهج ميرديكا في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بانيابونغان يواجه عدة تحديات رئيسية، بما في ذلك الفهم المحدود من قبل المعلمين، وعدم جاهزية البنية التحتية، وانخفاض

²² Huda, M., & Salim, "Peran Komunitas Belajar Dalam Pengembangan Profesional Guru."

²³ L. Nuraini, "Adaptasi Guru Terhadap Kurikulum Merdeka: Tantangan Dan Solusi," *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran* 9, no. 4 (2021): 45-56.

مشاركة الطلاب، وعدم توافق المواد التعليمية بشكل مثالي مع المنهج، بالإضافة إلى الحاجة لتحسين التواصل بين الأطراف المعنية. علاوة على ذلك، فإن غياب مجتمع التعلم يعيق عملية تبادل المعلومات والدعم المهمي بين المعلمين.

لذلك، من أجل تحقيق نجاح تنفيذ المنهج المرجو، يُوصى أن تقوم المدرسة بتنظيم برامج تدريب منتظمة للمعلمين بهدف تحسين فهمهم لمنهج ميرديكا. بالإضافة إلى ذلك، يجب تحسين المرافق والبنية التحتية التي تدعم عملية التعليم، واستخدام أساليب تدريس تفاعلية لزيادة مشاركة الطلاب، وكذلك تطوير المواد التعليمية لتكون أكثر توافقًا مع المنهج. كما يُنصح بشدة بتأسيس مجتمع تعلم بين المعلمين كمنصة لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات، مما يساهم في دعم التطوير المهني المستمر. من خلال تنفيذ هذه التوصيات، يُتوقع أن تتمكن مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بانيابونغان من تعزيز فعالية تنفيذ منهج ميرديكا وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

المراجع

- Abdul Rahman, M. *Teori Dan Praktik Pembelajaran Bahasa Arab*. Jakarta: Penerbit Bahasa, 2019.
- Aditomo, Anindito. "Panduan Pembelajaran Dan Asesmen Pendidikan Anak Usia Dini, Pendidikan Dasar, Dan Pendidikan Menengah Edisi Revisi Tahun 2024," 2024, 1–72.
- Ahmad Faidlullah, Muhammad Afton Ulinnuha. "Implementation Of Audiovisual Media In Learning Arabic" V, no. 1 (2024).
- Arifin, Z., & Zainuddin, M. *Infrastruktur Pendidikan Dan Pengaruhnya Terhadap Implementasi Kurikulum*. Jakarta: Penerbit Pendidikan, 2019.
- Candra, Jeki, Ahmad Zaky, and Muhammad Sapi. "تأثير استخدام كرتون عربي على ترقية مهارة الإستماع لدى الطلاب الصف الثاني في معهد سبيل المؤمنين تندم هيلير" ٤ (2023): 40–52.
- Fitriani, S. "Motivasi Siswa Dalam Pembelajaran Bahasa Asing: Studi Kasus Di Sekolah Menengah." *Jurnal Pendidikan Bahasa* 15, no. 2 (2021): 101-112.
- Huberman, and Miles. "Teknik Pengumpulan Dan Analisis Data Kualitatif." *Jurnal Studi Komunikasi Dan Media* 02, no. 1998 (1992): 1–11.
- Huda, M., & Salim, A. "Peran Komunitas Belajar Dalam Pengembangan Profesional Guru." *Jurnal Penelitian Pendidikan* 12, no. 3 (2020): 215–27.
- Jannah, Winda Khoritotul, Asep Maulana, and Syamsul Anam. "تأثير وسيلة اتصال الحرف على الترقية." *El-Jaudah Jurnal Pendidikan Dan Sastra Arab* III, no. 2 (2022): 69–81.
- Kollo, Nikson, and Oktaviani Adhi Suciptaningsih. "Keterampilan Berpikir Kritis Siswa Melalui Penerapan Kurikulum Merdeka." *JIP - Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan* 7, no. 2 (2024): 1452–56. <https://doi.org/10.54371/jiip.v7i2.3845>.
- Menteri Pendidikan Kebudayaan Riset dan Teknologi Republik Indonesia. "Salinan Keputusan Menteri Pendidikan, Kebudayaan, Riset Dan Teknologi Republik Indonesia

- Nomor 56/M/2022 Tentang Pedoman Penerapan Kurikulum Dalam Rangka Pemulihan Pembelajaran,” 2022, 112.
- Nuraini, L. “Adaptasi Guru Terhadap Kurikulum Merdeka: Tantangan Dan Solusi.” *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran* 9, no. 4 (2021): 45-56.
- Nurwiatin, Neng. “Pengaruh Pengembangan Kurikulum Merdeka Belajar Dan Kesiapan Kepala Sekolah Terhadap Penyesuaian Pembelajaran Di Sekolah.” *EDUSAINTEK: Jurnal Pendidikan, Sains Dan Teknologi* 9, no. 2 (2022): 472-87. <https://doi.org/10.47668/edusaintek.v9i2.537>.
- Purwati, Endang, and Dadang Sukirman. “Teacher Competence Development in Kurikulum Merdeka Implementation: A Literature Study.” *Inovasi Kurikulum* 21, no. 1 (2024): 41-54. <https://doi.org/10.17509/jik.v21i1.62277>.
- Rahmawati, D. “Komunikasi Efektif Dalam Implementasi Kurikulum Baru.” *Jurnal Manajemen Pendidikan* 7, no. 1 (2019): 89-97.
- Setiawan, R. *Pengembangan Materi Ajar Yang Relevan Dalam Kurikulum Merdeka*. Bandung: Penerbit Edukasi, 2018.
- Sugiono. *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2017.
- Supriyadi, E. “Kesiapan Guru Dalam Menghadapi Perubahan Kurikulum.” *Jurnal Ilmiah Pendidikan* 8, no. 2 (2020): 133-145.
- الصعوبات الصوتية عند التعلم اللغة العربية وعلاجها. “توحيد.” *Ihya Al-Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 8, no. 1 (2022): 64-79.
- . “وسائل تعليم المفردات اللغة العربية ونتائجها في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية إنسان جنديكا باتم.” *Ihya Al Arabiyah : Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 6, no. 1 (2020): 70.